

سعيد - الخازن: التحالف الانتخابي ممكن

بعدهما جمعهما هنبر «ثورة الأزرق» والوشاح الأبيض والاحمر في الـ 2005. ترتفع إمكانية أن يجتمع النائبان السابقان فارس سعيد وفريد هيكل الخازن على لائحة انتخابية واحدة. هما يؤكدان أن الأمور لم تحسم، لكن مصلحتهما الانتخابية في مواجهة العهد تفضل المسافات بينهما

ليا القرني

مع كل فجر جديد، يُجديد النائب السابق فارس سعيد «تويترياً» موافقه ضد عهد الرئيس ميشال عون، وحزب الله، داعياً إلى الاتحاد «في معارضة وطنية» لمواجهة ما يُعد الطيب من أشرس حلفاء المملكة العربية السعودية، المعارضين لتحالف 8 آذار والتيار الوطني الحرّ، حتى لو كلفه ذلك خسارة مقعده لدورتين متتاليتين، في الـ 2005 والـ 2009. حتى إن المنسّق السابق للأمانة العامة لقوى 14 آذار، وقف في وجه حليفه السابقين، تيار المستقبل والقوات اللبنانية، وصولاً إلى حد القطيعة، رداً على التسوية الرئاسية و«التنسيق» غير المباشر

مع حزب الله. إلا أن ذلك لن يقف حائلاً أمام نسج سعيد تحالفات «انتخابية»، تساعد في رفع حظوظ فوزه بأحد مقعدي جبل المارونيين، حتى لو كانت «صديقة» لحزب الله، كالنائب السابق فريد هيكل الخازن. معلومات من «الأخبار» تشير إلى أن الطرفين سيتحالفان انتخابياً، وستضم اللائحة أيضاً بشكل أساسي حزب الكتائب. وتبرز إمكانية التحالف، «انضمام النائب السابق منصور البون ورئيس مؤسسة الانتشار الوطني نعمة افرام والوزير السابق زياد بارود، إلى لائحة التيار العوني، وزياد حواط إلى القوات اللبنانية». ما يُؤخر بت التحالف بين سعيد والخازن، بحسب المعلومات، «هو قرار حزب الكتائب، وما سيؤول إليه حوار مع القوات اللبنانية، رغم عدم وجود إشارات على نجاحه». صحيح أن الموقف السياسي يُباعد بين النائبين السابقين، «لكن هناك مصلحة انتخابية تجمعهما. بعد 10 أيام، يتوقع أن تكون الأمور قد توضحت». إلا أن سعيد يؤكد أنه لم يحسم تحالفاته مع أحد، الاتفاق الوحيد تمّ مع حزب الكتائب، إذ قرّر «التفاوض الانتخابي في المنطقة معاً، ونخوض المعركة بشعار موحد. نحن والكتائب التقينا منذ سنة وحتى اليوم

على مساحة الاعتراض نفسها». هناك أنواع عدة للمعارضة في لبنان، «أنا معارض للعهد وحزب الله، في حين أن الخازن يُعارض العهد ولا يُعادي حزب الله»، يقول سعيد لـ «الأخبار». لا يخفي وجود تواصل مع الخازن وغيره من القوى السياسية في دائرة كسروان - جبيل، ولكن يهجم التشديد على فكرتين. أولاً، «لدي كامل الاحترام للزعامة المحلية في كسروان، التي تمكنت من الحفاظ على وضعيتها الانتخابية رغم كل الظروف، وهذا إنجاز». أما النقطة الثانية، فهي «أني صاحب موقف سياسي واضح، لا أراجع عنه لأجل أحد، لكن من الممكن الالتقاء في الموقف الانتخابي». يوافق سعيد أن ذلك يتعارض مع خياره إطلاق مواجهة

على مساحة الاعتراض نفسها». هناك أنواع عدة للمعارضة في لبنان، «أنا معارض للعهد وحزب الله، في حين أن الخازن يُعارض العهد ولا يُعادي حزب الله»، يقول سعيد لـ «الأخبار». لا يخفي وجود تواصل مع الخازن وغيره من القوى السياسية في دائرة كسروان - جبيل، ولكن يهجم التشديد على فكرتين. أولاً، «لدي كامل الاحترام للزعامة المحلية في كسروان، التي تمكنت من الحفاظ على وضعيتها الانتخابية رغم كل الظروف، وهذا إنجاز». أما النقطة الثانية، فهي «أني صاحب موقف سياسي واضح، لا أراجع عنه لأجل أحد، لكن من الممكن الالتقاء في الموقف الانتخابي». يوافق سعيد أن ذلك يتعارض مع خياره إطلاق مواجهة



الخازن: هن غير الممكن أن أحارب سلاح حزب الله



مرشح «القومي» في الكورة: حردان يريد سعادة

القرار. شبه المحسوم، لدى الحزب السوري القومي الاجتماعي، أن مرشحه في الكورة سيكون سليم سعادة. إلا أن هذا الخيار يواجه معارضة داخلية من قبل عدد من القوميين. سيحاولون «إسقاط» هذا الخيار قبل أن يبت المجلس الأعلى القومي

ليا القرني

يوم الخميس المقبل، ينعقد مجلس القيادة في الحزب السوري القومي الاجتماعي لـ «تأهيل» مرشحين محتملين إلى الانتخابات النيابية، عن كل دائرة انتخابية. في اليوم التالي، أو الاثنين كحد أقصى، يجتمع المجلس الأعلى للحزب، ويصوت أعضاؤه لاختيار مرشح «القومي» في كل قضاء. كان من المفترض أن تنتهي مرحلة اختيار الأشخاص يوم أمس، إلا أن وفاة الرئيس السابق للمجلس الأعلى، محمود عبد الخالق، أدت إلى تعديل في المهل. لا يمكن قبل الأسبوع المقبل، الجزم بهوية مرشح قيادة الروشة في قضاء الكورة، ولو أن معلومات «الأخبار» تشير إلى أن رئيس المجلس الأعلى، النائب أسعد حردان «يميل إلى تبني ترشيح النائب السابق سليم

سعادة. وقد طلب منه تقديم طلب ترشحه رسمياً إلى قيادة الحزب، وفق ما ينص عليه النظام الداخلي للقومي». علماً بأن أحد أبرز المرشحين من حردان في الكورة، الذي لا يشغل موقعاً سياسياً، أقتنع في فترة سابقة رجل الأعمال غسان رزق بتقديم طلب ترشحه، «قبل أن يحسم حردان أن المصلحة تكمن في تبني سعادة». إضافة إلى الرجلين، تُقدّم بطلب ترشيحه كل من: منفذ عام تنفيذية الكورة جورج برجى، الطبيب وليد العازار (الذي خاض الانتخابات الفرعية عام 2012) وعميد الخارجية حسان صقر. ما يجمع بين سعادة ورزق وبرجى والعازار، هو أنهم من بلدة أميون، التي تشكّل عصب الوجود القومي في الكورة. في حين أن صقر من كفرحاتا، إحدى بلدات منطقة «القويطع»، التسمية التي تُطلق على تجمع بلدات: كفرها، بدنايل، كفرحاتا، كفتون، بتعبورة وإجدعبرين. ويُشكل الانتماء الجغرافي «نقطة ضعف» لصقر، كون «العرف» يقضي بأن يكون مرشح الحزب القومي من عاصمة القضاء.

مبشرات ترشيح سعادة عديدة: نائب سابق، ابن الرئيس السابق لـ «القومي» الطبيب الراحل عبدالله سعادة، وجود «حالة سعادة» في الكورة؛ صداقته مع نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، ما يُشكل عامل راحة للأخير إذا ما قرّر التحالف

بالنفي، «علاقة فرنجية بسعادة مميزة، لكن الحزب القومي هو الذي يختار مرشحه». إلا أن ذلك يتعارض مع جواب سعادة لـ «الأخبار»، بعد سؤاله عن سبب تبديل رأيه، واتخاذ قرار الترشح من جديد. قال إن هناك «رغبة عامة تتخطى حدود الكورة، فلا أقدر على زعل صديقي سليمان فرنجية، وقال لي رئيس الحزب حنا الناشف إنه لا يمكن أن أضع ترشيحي في تصرّف الحزب من دون تقديم الطلب رسمياً، فوقعت على الورقة». أما إذا ترك الخيار لسعادة، «فما بقا بعيني النيابة، بدأنا المشوار أنا وفريد مكاري وفايز غصن، ولكن الآن كبيرنا ولم يعد لدي حافز. أخبرت قيادة الحزب حقيقة موقعي، ولكن أنا بتصرفها مهما قرّرت»، يقول كما لو أنه مجبر على تجزّع هذه الكاس. ماذا عن وجود اتفاق انتخابي مع مكاري، الذي ساهم سعادة في «خلق» زعامته؟ «لدى فريد أسباب كثيرة حتى لا يترشح، وهو لا يزال حتى الساعة بصراً على ذلك».

لا مشكلة لدى سعادة، على ذمته، في أن يتبنى «القومي» أي مرشح آخر «من أميون، وسأكون جندياً في المعركة». قد يخير تحديد «مسقط رأس» المرشح استفزاز عدد من القوميين الكورانيين، ولكن سعادة يسأل: «هل يكون للقوات اللبنانية مرشح من أميون، والقومي لا؟ هنا الثقل الانتخابي والحزبي والإداري



هناك اتفاق بين سعادة وغسان رزق على دعم أي مرشح من أميون



مع القوميين وتيار المردة والنائب بطرس حرب؛ وتفضيل النائب سليمان فرنجية ترشيح سعادة على حساب أي شخصية أخرى. وريداً على سؤال حول ما إذا كان «المردة» قد تمّنى على حردان تبني ترشيح سعادة، تجيب مصادر بنشعي

(هيلم الموسوي)



للكورة. وهذه الحقيقة، علماً بأن سعادة نفسه رفض عام 2005 ترشيح جورج البرجي من أميون، إلى الانتخابات النيابية، «فارضاً ترشيح حنا عينايتي من كفرحزير». السبب بحسب مصادر في الكورة أن النائب السابق «لم يكن قد حسم في حينه، رغبتة في اعتزال العمل السياسي، ولم يرغب في خلق مرجعية جديدة في أميون». الاسم الثاني «الجدي» بعد سعادة، هو غسان رزق. يكشف نجل عبدالله سعادة عن وجود «اتفاق بيني وبين رزق على أن ندعم أي مرشح من أميون، مع الإشارة إلى أن غسان شخص ممتان، ولديه خدماته وحالة يمكن أن يستفيد منها الحزب». من الصعوبة، بعد استتباب الوثام داخل «القومي»، أن يُخالف أعضاء المجلس الأعلى رغبات رئيسه في اختيار المرشحين، ومنهم سعادة. ولكن حركة معارضة بدأت تنشأ داخل «القومي»، في محاولة منها لإسقاط عدد من طلبات الترشيح القومية إلى النيابة، وإحداها ترشيح سعادة. وتكشف المصادر أن بقية المرشحين «يتواصلون مع أعضاء المجلس الأعلى من أجل تغيير مجرى الأمور. فهم يعتقدون بأن ترشيح أشخاص كسعادة في الكورة وفادي عبود في المتن والبير منصور في البقاع الشمالي، سيكون له ترددات سلبية على القومي».